

رسالة الرئيس محمد أنور السادات لمؤتمر وزراء الاعلام في افريقيا - بأوغندا

في ١١ نوفمبر ١٩٧٧

وجه الرئيس السادات كلمة الي مؤتمر وزراء الاعلام في افريقيا الذي عقد في اوغندا ..
والقاها نيابة عن سيادته عبد المنعم الصاوي وزير الاعلام والثقافة .. وفيما يلي نص
الكلمة

السيد رئيس المؤتمر

ايها السادة

ان انعقاد مؤتمر وزراء الاعلام في القارة الافريقية يعتبر في ذاته علامة تطور علي
طريق العمل الافريقي ، فمنذ نهاية الحرب العالمية الثانية ، وحركة التحرير الافريقي
ماضية في طريقها لتحقيق اهداف هذه القارة العظيمة في الحرية والاستقلال

والذي لا شك فيه ايها الاخوة والاصدقاء ان للتحرير قواعده ومقتضياته وله كذلك ثمنه
وتكاليفه واذا كان المناضلون من أبناء افريقيا من قادة حركات التحرير الافريقية
واعضاءها قد دفعوا هذا الثمن غاليا من دماء المناضلين والمحاربين في ثورات مسلحة
لم تتوقف حتي تحررت اغلب اجزاء القارة ، فان علينا اليوم ان نمضي في طريق
النضال وفاء لدماء الشهداء الذين سقطوا علي طريق الحرية وتأميننا لمستقبل افضل
لقارتنا العظيمة .. وفي يقيني انكم - وانتم وزراء الاعلام في قارتنا - تدركون ان علي
الاعلام الافريقي ان يؤدي دوره في تأكيد نضال القارة ودفع خطوات العاملين من ابنائها
في سبيل تفاهم كل الشعوب والدول علي ارض القارة وتبادل المعارف والخبرات ونقل
المعلومات وتيسير تداولها ليقوم بين الملايين من ابناء القارة تفهم أعمق لمشكلات الحياة
علي ارضها ومشكلات الانسان المناضل في سبيل تطوير حياتها

ووسائل الاتصال تلعب دورا هائلا في هذا السبيل ، وهي مسئولة كاملة عن تكوين رأي عام افريقي قادر علي الحركة . وقادر علي التفاهم وقادر علي أداء المهام الكبيرة المطلوبة منه في هذه المرحلة من مراحل التطور . ان التخلف الذي اصاب افريقيا لا يرجع الي نقص في مواردها ولا الي عيب في شعوبها ولا الي قلة في طموح ابنائها ولكنه يرجع الي عوامل تاريخية تعرضت فيها القارة لتقسيم متعمد لارضها بل الي تقطيع ما بينها من اوصال ولقد أدى ذلك الي الموقف العسير الذي تقفه قارتنا الان حيث وسائل المواصلات بين اجزائها تكاد تكون مستحيلة

ولا يزال امام القارة ايها الاخوة والاصدقاء واجب اساسي لتحرير الاجزاء المتبقية في جنوب افريقيا ، تحريرها من الاحتلال والتبعية وسيطرة الاجناس الغربية علي مقدراتها ان التفرقة العنصرية في هذه الاجزاء ، قد صارت عبئا علي ضمير انسان هذا العصر ، وسيتوقف تحرير هذه من الاستعمار والتبعية والتفرقة العنصرية علي قوة الاجزاء المتحررة من افريقيا وعلي وحدة ما فيها من رأي عام ومستتير وهذه هي مهمتكم وهي لا شك مهمة جليلة ورائعة

ايها الاخوة والاصدقاء

لقد اسفرت تجربتنا في العمل الافريقي العربي المشترك ، عن نتائج رائعة ، وعندما كان العرب يناضلون ضد الصهيونية العالمية كانوا يشعرون بانهم في حاجة الي جهد اخوانهم في القارة الافريقية بحكم الساحة الواحدة التي تفرض عليهم تنسيق جهودهم في مجال السياسة والاقتصاد والثقافة والاعلام

وكانت حرب اكتوبر العظيمة وما اسفرت عنه من نتائج فرصة مواتية جمعت الافريقيين والعرب في كتلة واحدة قالت كلها كلمة واحدة ضد الصهيونية والعنصرية والاستعمار

ومن هنا فقد ثبت ان وحدة النضال الافريقي العربي تضع امام الاستعمار بكل الوانة
القديمة والجديدة والتفرقة العنصرية بكل أشكالها عقبة كبري تحول بينها وبين تحقيق
اهدافها

والوقفه الرائعة التي وقفها قارة افريقيا ضد اسرائيل قد لفتت انظار الدنيا كلها الي ما
يملكه النضال الافريقي العربي من اسلحة قادرة علي تحقيق النصر

ايها الاخوة والاصدقاء

اني احيي اخي الرئيس عيدي امين وأثق أن انعقاد مؤتمركم علي ارض اوغندا وتحت
رعاية الرئيس الاوغندي سيكفل له النجاح فيما هو مقبل عليه من مهام

والله يوفقكم ويسدد خطاكم علي طريق العمل الافريقي انتصارا للحق ودفعا لقوي الخير
في عالمنا وتأكيدا لحرية الانسان

والسلام عليكم ورحمة الله